وهذا فاسد فان الذي يتعلق بالفاعل احدوثه ولذلك
نقف على احيانه والحدوث والوفاق لا يتعلق بحدوثه وانما قلنا
لا يتعلق بالفاعل لجواز ان ... المعنيان مع الذاتان لا مخالفين ولا مثلين
ولانه وجب ان يكون السواد مثلا للبياض لانهما اختلفا في ان
احدهما سوادا والاخر بياض وكانا مثلين من حيث انهما ليسا محله و
والجوهر مسئله الاعراض تشبه وتختلف عندنا وقد ذكرنا
الخلاف فيه لنا انا بينا ان الخلاف والوفاق يقع لصفة الذات ان
احدهما يبين من الاخر فيما يرجع الى ذاته وهذا كما يصح في الجوهر
يصح في العرض فالسواد ... السواد بين في كونه سوادا فانه
والاخر منهما ... الاخر فيما يخصه ويقوم مقامه فيما يحب
له ويجوز وفيما نستدل عليه فان قيل فكيف يعلم اشتباه الاعراض
واختلافها قلنا الا مثل من الادراك وما يجراه يترتب عليه لان
الادراك هو الذي يتعلق بالشي على اخص اوصافه فاما ما لا يدرك
فيعلم بوجوه والجوهر تماثل الجوهر وتخالف الاعراض ونعلم ذلك
بالادراك فاما الاعراض فما يدرك نعلم خلافها ووفاقها
نعلم بالادراك كالسواد والبياض وكذلك نعلم تماثل الحلاوة
... والحرارتين ونحوها واما ما لا يدرك فقد نعلم تماثلها
بان يتعلقا بشي واحد على وجه واحد ووقت واحد ونصح
... ذلك كالعلمين وقد نعلم بان يوجبا حكما واحدا وقد نعلم
بان ينفيهما ضد واحد عن المحل وكانا غير ضدين ولا ...

مما ذكرنا مسئلة اختلفوا في الضد فحكى ابو القسم عن قوم
ان الضدين ما كانا معنى ان احدهما يرتفع من العالم بوجود الاخر
واستحال اجتماعهما في مكان واحد من فعل فاعل او فاعلين ...
الاسكافي في ان ضد الفعل تركه وفعل الانسان لا يضاد
فعل غيره وهولا اتفقوا ان التضاد لا يقع الا بين الاعراض ...
واطن قوما قالوا ان التضاد يقع بين الاجسام والكلام فيه
طويل وعندنا ان التضاد يقع بين الاعراض بين العرض والجوهر
فاما بين الجوهرين فلا ثم اختلفوا في حد الضدين فقال بعضهم ما يستحيل
وجودهما في محل واحد في وقت واحد وقال ابو ... ما يحب عدم احدهما
لاجل وجود الاخر والضدان شيئان ... عليهما ... وامتنع
وجود احدهما ... يصح عليهما البقاء والدليل عليه ان ... يمنع ذلك شي
التضاد ولا يلزم الموت والعلم لان وجود العلم لا يمتنع لوجود الموت
ولكن لان العلم يحتاج الى الحياة حتى لو ... الحياة ...
وجود العلم ولا يلزم وجود عرضين اختصا بمحلين في موضع واحد لان ذلك
لا يمتنع لوجود الاخر بل ... ذلك ولا يلزم حياتان احدهما جزء زيد
والاخرى جزء عمرو ولا يجوز وجودهما في محل واحد كذلك كل عرضين اختصا
... لان المنع ليس لوجود احدهما الاخر لان محلهما لم يحتمل على وجه يكون
ان يحله ولا يلزم وجود ... الاخر لانه محال فاما ما حكاه قوم ...
الالوان تتضاد وان جاز وجودها في ...
... لان ... تضاد السكون ... وما قالوا ان ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)